

التعليق على كتاب جزء في عمل اليوم والليلة لابن حجر العسقلاني

المجلس الثالث

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد على اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم

الدين. اما بعد في هذا اليوم الثامن شهر الله المحرم - [00:00:00](#)

يوم الاربعاء هذا هو المجلس الثالث. من مجالس تعليق جزء في عمل اليوم والليلة للحافظ رحمة الله علينا وعليه قال رحمه الله

الحديث العاشر عن عبدالرحمن بن ابي بكرة انه قال لابي - [00:00:27](#)

رضي الله عنه اني اسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت يقولها

ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي - [00:00:49](#)

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استنى بسنته اخرجته داود واللفظ له والنسائي وهذا الحديث

رواه ابو داود وكذلك النسائي من طريق - [00:01:05](#)

عبد الجليل ابن عطية عن جعفر ابن ميمون ابو علي صاحب الانماط التميمي عن عبد الرحمن ابن ابي بكر وتابعي جليل كبير عن ابي

بكرة والثقفي نفع بالحال الصحابي الجليل - [00:01:25](#)

اسلم الطائف وسكن البصرة واستقر بها رضي الله عنه في سنة واحد وخمسين للهجرة ان عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال لابي اني

اسمعك تقول اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني - [00:01:45](#)

في بصري لا اله الا انت. تقولها ثلاثا حين تمسي وحين تصبح وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن

فانا احب ان اشتن بسنته - [00:02:06](#)

وهذا الحديث من هذا الطريق ضعيف عبد الجعفر الميمون هذا بالنظر في ترجمته يتبين انه ضعيف لكنه يعتبر به ليس ضعفه شديدا

متروك لكن ومن حيث الجملة ضعيف اذا انفرد - [00:02:22](#)

والحافظ رحمه الله قال صدوق يخطئ من السادسة كما في التقريب لكنه فيما يظهر دون ذلك دون ذلك اذ عامة الحفاظ على تضعيفه

وقال ابو وقال ابو حاتم رحمه الله انه صالح الحديث وهذه الكلمة نبي حاتم محتملة هل هي - [00:02:44](#)

للتعديل او ادنى درجات التعديل يقرب من الجرح او انه صان الاعتبار كما قاله بعض اهل العلم فالبعبارة محتمل لكنها من حيث الجملة

تدل على انه صالح من حيث الجمعة اما عبد الجليل بن عطية فهو لا بأس به - [00:03:06](#)

لا بأس بك ما هو ظاهر من ترجمته في التهذيب غمزه ابو حاتم ابن حبان بالتدريس المتقدمين لم يذكروا هذا. وفيه رمزي

والتدريس موضع نظر كيف يخفى ولم يذكره المتقدم ثم يذكره ابن حبان الذي اتى بعدهم بمدة طويلة لكن - [00:03:26](#)

على كل حال هو صرح بالتحديث صرح عن جعفر ميمون بالتحديث عند ابي داود الطيالسي والحديث بهذا السند في ثبوته نظر.

والحديث له تنمة له تنمة وفيه ايضا في نفس الحديث في نفس الرواية - [00:03:52](#)

وان كان المصنف الحافظ اختصره وذكر غربه من الخبر وهو الذكر بهذا الذكر ثلاثا مساء وصباحا وفيه انه ايضا قال يقول سمعتك

تقول اللهم اني اعوذ بك بعد ان تصلي اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب - [00:04:16](#)

في القبر او سمعتك دبر كل صلاة تقول ذلك. في هذا الحديث والذي يظهر ان الجملة الثابتة في هذا الخبر ان الحديث من حيث

الجملة الثابت لكن الثابت منه هو هذه الجملة الاخيرة - 00:04:38

وان هي المحفوظة في هذا الخبر لان هي التي ثبتت بسند صحيح عند احمد والنسائي عند احمد والنسائي من رواية عثمان الشحام عن مسلم ابن ابي بكره مسلم ابن ابي بكره - 00:04:54

اه اه انه ان مسلما كان يقول بهذه الدعوات عقب الصلاة فقال له ابو بكر ابوه ان من اين اخذت هذا؟ قال سمعتك تقوله سمعتك تهل بها دبر كل صلاة وانه كان يقول دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب - 00:05:15

في القبر وعذاب في القبر قال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن دبر كل صلاة وهذا الحديث استدل به جماهير اهل العلم على ما دل عليه في هذا الذكر. في اول النهار وفي اخر النهار - 00:05:46
في اول النهار وفي اخر النهار وخصوصا يعني آ ان الخبر جاء بسند كما تقدم جيد لكن بجزء منه يحتمل ان جزئه ان اوله محتمل انه وهم جعفر ميمون فرفعه الى النبي عليه - 00:06:09

الصلاة والسلام هذا محتمل والحافظ رحمه الله اه اعتمده في هذا الجزء وقوله اللهم عافني الحديث لكن هذه الكلمات وردت في في اخبار عدة تشهد لها من حديث ابن عمر - 00:06:29

ومن حديث ابي داود ومن حديث ابي هريرة عند الترمذي رفيع متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما ابقيتنا كذلك في حديث ابن عمر معناه واجعلها واجعله الوارث منا متعنا متع في حديث - 00:06:48

ابي هريرة وبصري وفي حديث ابن متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا من حيث الجملة الخبر دلت عليه اخبار لكنها مطلقة في جميع الوقت مطلقة في وهذا دل على مشروعية هذا الذكر ثلاثا - 00:07:11

اه مساء وصباحا مساء لانه في نفس الحديث تقولها حين تصبح ثلاثا وحين تمسي ثلاثا في هذا اللفظ بهذا اللفظ كان الذي هو لفظ ابي داود كما اه قاله الحافظ رحمه الله - 00:07:31

وهذا الخبر فيه اللهم عافني في بدني والعافية سبقت في اخبار كثيرة في ذكر العافية وسؤال الله العافية. تقدم الاشارة الى العافية في الدين والعافية في الدنيا والمعافة الدائمة في الدنيا والاخرة وردت في هذه اخبار كثيرة وان الله لا ما سئل شيئا خيرا من العافية لكن اعظم العافية العافية في الدين العافية في الدين - 00:07:50

هنا قال اللهم عافني في بدني اللهم عافني في بدني بعد ذلك اللهم عافني سمعي اللهم عافني في بصري. بدأ بالسمع قبل البصر ولهذا فظله كثير من اهل العلم على البصر - 00:08:18

وذكروا فضائل السمع على البصر وما يحصل بالسمع من سماع العلم بخلاف مثلا من كان اصم وان كان مبصرا فانه يفوته من العلم وسماع الخير الكثير اه هذا من حي الذات - 00:08:38

هذا الشيء المسموع لكن ما يتعلق بكونه اصيب مثلا بسمعه او بصره فهذه مصيبة تتعلق ببدنه له فيها اجر الاجر العظيم من الله سبحانه وتعالى. اذا كان صابرا لم يجزع واحتسب آ صابرا ولا لم يجزع فان احتسب - 00:08:58

طلب المراتب العلى كان اعظم واعظم. الشاهد انه قال اللهم عافني في بدني. اللهم عافني في بدني. والمسلم يستعين بالعافية على طاعة الله سبحانه وتعالى اللهم عافني في سمعي وبصري - 00:09:19

وذكر السمع والبصر وان كان داخلا في عافية في البدن لانه اذا قال عافني في بدني دخل فيه العافية في السمع العافي للبصر العافي جميع بدنه جميع حواسه وجه بدنه - 00:09:36

لكن هذا كالمخصوص بعد العموم ويبين وخصوص هذين الحاستين ولانهما المدخل الى القلب المدخل والمشك الى القلب هو ان الله يعافيه في سمعه يعافيه في سمعه والعافية لتكونوا بالعافية من ان يصيبه افة في سمعه - 00:09:49

وكذلك العافية ان يصيب افة هو ان يصيب افة هو بسمعه او ان يصيب افة بصم يغض بصره وكذلك العافية في بدنه العافية في بدنه. تشمل العافية في بدنه من ان يصاب في بظفر في بدنه - 00:10:15

واعظم ذلك ان يعافيه الله في بدنه من السعي في المحرمات والوقوع في المحرمات والمشى الى المحرمات ومقارفة المحرمات فلا

يقول الكذب ولا ينطق بالكذب ولا يسمع بالحرام ولا يقول الحرام - [00:10:35](#)

وهكذا جميع المحرمات هذا اعظم العافية هذا اعظم العافية ان يعافيه الله في دينه اه ان هذا من اعظم المعافاة في البدن ولهذا

تكون المعافاة تكون المعافاة الحسية البدن اه تكون نعمة عظيمة ما دام انه عوفي - [00:10:53](#)

في دينه. لكن لو عفي في بدنه ومع ذلك هو يقتترف المحرمات. ببدنه فانه هذا وبال عليه والعياذ بالله ولهذا ذكر الخصوص بعد العموم

اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري. وكما تقدم - [00:11:16](#)

ان ليجنبه الله شر سمعه وشر اعوذ بك من شر سمعي في حديث ابي حميد او في حديث شكل بن حميد ادي شكل ابن حميد العبسي

عند ابي داود باسناد صحيح اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر قلبي وشر - [00:11:38](#)

هذه ايضا من اعظم العافية ومما يسأل العبد ربه هذه العافية حين يعافيه في سمعه اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر قلبي

وشر مني بان هذه مسالك ان - [00:11:59](#)

استعملها في الخير كانت خير. طاب قلبه وطابت نفسه وزكت روحه نفسا مطمئنة وكان ايتها يا ايتها النفس المطمئنة هذا يا ايتها

النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - [00:12:22](#)

اطمأنت الى امر الله فعملته الى نظرت في نهيه وما حرمه فاجتنبته وكانت مطمئنة. فيستعيز بالله من شر سمعه وشر بصره لانه حين

يسمع الشر يسلك الى القلب حين يرى الشر يسلك الى القلب - [00:12:45](#)

ثم تدعوه بقية الجوارح الى ذلك اللهم عافني في بدني. اللهم عافني في سمعي. اللهم عافني في بصري هذه النعم سواء ما يتعلق

بالبدن او النعم الخارجة المنفصلة عن البدن. حتى النعم المنفصلة عن البدن - [00:13:11](#)

الغنى وضده الفقر الجاه والشرف وضد وضده دون المنزلة هذه هذه المقامات تكون شرا وتكون خيرا. ولهذا في الحديث الصحيح

اعوذ بك من شر اعوذ بك من شر فتنة الغناء ومن شر فتنة الفقر - [00:13:31](#)

اعوذ بك من شر الغنى في نفسه لشر فيه والفقر في نفسه بل يكون خيرا نعم المال الصالح للرجل الصالح ذلك الفقر لا يعاب الانسان

بل يكون من اعظم الخيور على الانسان - [00:13:56](#)

ولهذا ربما من يصلحه الفقر ومسكنه ومن يصلحه الغنى والله سبحانه وتعالى اعلم بعباده. قال اعوذ بك من شر فتنة الفقر وفتنة

الغنى معنى ان المال لا يطغيه بل يجعل - [00:14:17](#)

هذا المال في مرضات الله فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه. ويعلم لله حقا لله حق في هذا المال. يتقي بربه ويصل فيه رحمه

وهذا كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام حديث صحيح عند احمد والترمذي من حديث ابن كبشة. الانماري انما الدنيا لاربعة نفر -

[00:14:38](#)

رجل اتاه الله مالا وعلمما فهو يتقي فيه ربه. ويصل فيه رحمه ويعلم لله حقا فهو باربع المنازل. واخر اتاه الله علما ولم يؤته مالا ويقول

لو ان لي مثل ما لفلان لعملت مثل ما عملت. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:07](#)

وهو بنيته فهما في الاجر سواء ثم قال ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فلا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه. ولا يعلم لله فيه حقه

فهو باخبت المنازل - [00:15:34](#)

واخر واخر لم يؤتي الله مالا ولا علما. فيقول يا ليتني مثل يا ليت لي مثل مال فلان فاعمل بئس الظن والامنية والاختيار. قال النبي

عليه السلام فهو بنيتي فهما في الاثم سواء - [00:15:55](#)

لكن هنيئا لصاحب المنزل الاولى الذي تمنى الخير وعمل الخير هو صادق النية صادق النية بتمني الخير لانه رأى مثلا من يصل رحمه

ويتقي ربه ويعلم ان عليه في هذا الحق - [00:16:19](#)

وهو يعمل فيه بمرضاته على نور من الله على علم ويتمنى مثل ما تمنى من زينته. ظاهر الحديث انه بمنزلة تأصيلا وتفصيلا. يعني في

اجر الحسنة باصلها ومضاعفة. من اهل العلم قال يكون بمنزلته في اصل الاجر - [00:16:40](#)

لكن المضاعفة تكون لمن باشر وهذا فيه نظر بدي رجح كثير من اهل العلم انه يكون مثله سواء بظاهر واخبار كثيرة في هذا. جاءت

اخبار كثيرة في هذا لكن البحث فيما يتعلق - 00:17:04

من شر فتنة الغناء وشر فتنة الفقر لكن حين يكون الغنى والمال استعمله في وجوه الخير فهو نعمة ونعمة وكذلك من كان ليس عنده مال لكن تمنى الخير اجتهد. فهو على خير عظيم - 00:17:19

ولهذا لما اختلف العلماء ايهما افضل؟ الغني الشاكر او الفقير الصابر. الصحيح كما رجح ابن القيم جماعة من اهل العلم ان افضلهما اتقاهما ان افضلهما اتقاهما وهذا يجري في مسائل عدة - 00:17:43

حين يحصل الخلاف ولهذا لما كان الذي تمنى الخير بحسن ظنه وتقواه لله عز وجل ارتفعت منزله منزلته وعالج حتى صار بمنزلة ذاك الغني الشاكر شانا ان قوله عليه الصلاة والسلام هنا في هذا الحديث اعوذكم من شر سمعي - 00:18:03

شر سمعي وشر بصري نعم اللهم عافني في بدني اللهم عاف بدني اللهم عافني سمعي اللهم لقد يعني ان المعنى المعافاة لا تقتصر على المعافاة الحسية بل المعافاة الحقيقية المعافاة المعنوية - 00:18:31

كما جاء في الاخبار الاخرى سبق الاشارة اليها يطلق بصره ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا السمع والبصر فؤاد وكأنه والله اعلم والله اعلم والله اعلم اه انه ذكر السمع والبصر ثم الفؤاد. لان - 00:18:51

السمع اجل واعظم والنهي اكثر ثم الفؤاد ثم هاتان الحاشتان الى القلب كان الوصول اليه بعد ان ينفذ منهما. فلماذا ذكر القلب بعد ذلك. والله اعلم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولى - 00:19:19

كان عنه مسئولا. سوف يسأل لكن من عافاه الله في سمعه من عافاه الله في بصره حصلت له العافية التي كونوا مطمئنا حين يصل ربه في البرزخ بل حين يحتضر قبل ذلك. وفي برزخ في القبر وعند البعث والنشور - 00:19:41

الذين امنوا وتطمئن قلوب ذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالم ويفعل الله ما يشاء لانهم ثبتوا على الحق وعلى الدين - 00:20:09

اصح الحواس والجوارح كان في هذا المقام العظيم الجزاء والجزاء من جنس العمل اللهم عافني في بدني. اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري. اللهم عافني في يحفظ سمعه - 00:20:27

مباشرة فلا يرسلون يرى حراما بل يجتهد في ان يطلق بصر ان يكون بصره فيما شرع الله وله ذلك فيما احل الله لكن اجتهد ان يكون فيما شرع الله فيما امر الله به سبحانه وتعالى. واعظم - 00:20:47

النظر النظر في كتاب الله سبحانه وتعالى تأمل في كتاب الله سبحانه وتعالى. النظر العلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن رأس العلم كتاب الله سبحانه سنتي وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:21:09

هذان الاصنام وعنهما تنبع جميع الاصول فما كان مؤسسا وخارجا من هذا من هذين الاصلين فهو اصل صحيح. اصل عظيم فمن احسن الفهم عن الله سبحانه وتعالى. وعن رسوله عليه الصلاة والسلام كانت اصوله صحيحة. وقواعده مستقيمة مطردة لا تتناقض - 00:21:25

ملتزمة في عنا مبنية على اصل صحيح اللهم عافني سمعي وبصري اللهم اعبد في بدني اللهم عافني وفي كل دعوة يقول اللهم تكرر اللجأ وهذه الشعر في الدعوات يكررها لم يعطف بعضها على بعض - 00:21:48

نداء واحد لا نداء في كل دعوة وهذا وان كان الخبر من هذا الطريق في ضعف لكن تقدم ان هذا مجمع عليه من حيث الجملة. هذه الدعوات مجمع عليها وثبتت الاخبار الصحيحة في ان العبد يجتهد بالسلامة من شر - 00:22:12

بدنه وشر سمعه وشر بصره ان يعافيه الله سبحانه وتعالى. تقدم حديث شكل بن حميد العبسي اعوذ بل التعوذ قال اعوذ بك لان لازم ذلك اذا سلم وعوفي من شر هذه الحواس - 00:22:35

حلت العافية واعظم العافية العافية في الدين ومن ذلك العافية في البدن يطلبه العبد يسأل الله ان يعافيه في بدنه ومن ذلك ان يمتعه الله بسمعه. ان يمتع الله ببصره. بل جاء ما هو اعظم. حديث ابن عمر - 00:22:56

واجعلها الوارثة منا. يعني الباقية في حال ضعف بدنه مثلا ان يكون شمعه وبصره ايضا باقيا او الوارث منه بعد ذلك على الخلاف

بتفسير الوارث لكن يظهر والله اعلم ان يكون سمعه وبصره في حال ضعفه وقوته - [00:23:16](#)

بعده وقوته يكون سمعه وبصره قويا يجمع الخير ويرى الخير طول عمره على خير يطول عمره على خير يعملون يسمع الخير ويرى الخير وفي هذا اخذ العلم عن اهله فيما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من التأسي بسنته عليه الصلاة والسلام - [00:23:39](#)

وما كان عليه اولاد الصحابة من اخذ العلم عن العلماء الصحابة هذا ابو بكرة هذا عبد الرحمن رضي الله عنه رحمه الله الجليل يأخذ العلم عن ابيه وعن غيره والرواية الثانية كما تقدم - [00:24:14](#)

التي هي اقوى وسندها سندها صاحب ولاية عثمان ابن الشحام العدوي الشحام العدوي عن مسلم لابي بكر مسلم لابي بكرة لا بأس به وثقه بن حبان والعجلي والعجلي توثيقه معتمد عند كثير من العلماء - [00:24:37](#)

خلاف لمن اذ قال ان توثيقه كتوثيق واظهر والله اعلم انه يرتفع عند درجة حبان. ولهذا قوى بعضهم وان كان ظاهر عبارة الذهب كثيرا التتبع في الكاشف الذهبي وربما ايضا الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب انه بالتتبع - [00:24:55](#)

لكن لم اقف على كلام خصوصا في العجل الذهبي. لكن يوحى بانه يجرون العجلي كما كما جرى ابن حبان. لكن بالنظر ترى كلامه رحمه الله الرواة فانه مثبت تثبت عظيم العجلي هذا - [00:25:17](#)

النظر في كلامي في الرجال عنده تثبت عظيم لا يقارن ابن حبان به. فلما يرفع درجته او يجعل توثيقه اه عمدة ومعتمد رحمه الله اه الرواية هذي فيما يظهر والله اعلم انها اثبت رواية مسلم - [00:25:36](#)

من اي بكرة عن ابيه انه كان يقول دبر كل صلاة اعوذ بك من الكفر والفقر عذاب في القبر اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر وعن ابو بكر رضي الله عنه سأله ممن اخذه فقال اخذته عنك فقال - [00:25:54](#)

يا بني اني سمعت رسول الله وسلم يقولهن دبر كل صلاة. اعوذ بك من الكفر والفقر تعوذ بالله من الكفر والفقر. وهذا فيما يظهر والله اعلم ان الفقر ان الفقر قد يؤول - [00:26:15](#)

الى ان يقع الانسان شدة الحاجة المراد الفقر شدة الحاجة وان كان نفس الفقر في نفسه ليس عيبا لكنه يتعوذ مثل الغنى اعوذ بك من شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر. هذا معنى ثبت - [00:26:37](#)

في الصحيحين اعوذ من شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر هذا المراد به والغنى في نفسه ليس مذموم لكن فتنته شر كذلك الفقر ليس لكن فتنته شر من الكفر والفقر - [00:26:53](#)

انه قد يؤول تؤول بشدة الحاجة الى ان يقع والعياذ بالله في امور من الشر والمعاصي طلبا المال بزعم الفقر والعياذ وقد يؤدي بل يؤدي الى الكفر والعياذ بالله. مثلا - [00:27:12](#)

شدة الحرص والطمع مع شدة الفقر هذا لا يقع الا عن قلب خال من الايمان والا فان المصيبة بالفقر حين يقترن معها صدق التوكل واللجا تكون حياته من اسعد اللحظات والساعات - [00:27:28](#)

يجد انسه ولذته ولا يحس بما يحس به غيره من لم يطعم طعم الايمان ولهذا في حديث سعيد الخدري عند النسائي طريق الدراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بك من الكفر والفقر. فقال رجل - [00:27:52](#)

او يعتدلان يا رسول الله؟ قال نعم هذه رواية ضعيفة طريق الدراجة من هنا هذه رواية ضعيفة لكن لو لو صحت فالمعنى هو ما دل عليه هذا الخبر. اعوذ بك من الكفر والفقر - [00:28:14](#)

في حين يؤول الى هذه الحال. هذه الحال والا انه حين يكون مطمئن القلب مطمئن الايمان هذا مثل ما يأتي في حديث آآ بل في الحديث الذي بعده حين يرضى - [00:28:30](#)

لما هو فيه من حال يحس بالطمأنينة والرضا وهذا هو الرضا عن الله وهو الرضا بما يصيب المصائب وهذا لا يخشى منه والله الحمد. بل المؤمن يؤجر عليه على خير عظيم حين تكون المصيبة في بدنه - [00:28:54](#)

في ماله ان المصيبة العظيمة اذا كانت مصيبة في الدين. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا هذه هي المصيبة العظيمة كما في حديث ابن عمر اجعل مصيبتنا في ديننا وقوله دبر كل صلاة الذي يظهر والله اعلم انه تقدم للاية تقدم اشارة - [00:29:16](#)

الدبر وانه خلافه هل دبر كل صلاة يعني في اخرها او دبر الصلاة بعد السلام. هذا محتمل هذا محتمل. لكن الاصل ان الدبر هو المتصل بالشيء الا بقريئة ودليل سبق ذكر اخبار في هذا - [00:29:38](#)

وهذا فيما يظهر ما دام انه مطلق فان دبر الصلاة هو اخرها. لان دبر الشيء متصل به. مثل دبر الحيوان. الا من دليل من قال دبر كل صلاة معقبات لا يخيب قائلهن حديث كعب بن عجرة دبر كل صلاة. هذا بعد السلام كما دلت الاخبار على ذلك - [00:29:58](#)

اه لكن عند الاطلاق ودبر الصلاة الداخمة فيها. يدل له حديث ابن مسعود في الصحيحين ثم لما ذكر التشهد قال ثم ليتخير من المسألة ما شاء. ثم يدخل المسألة احبه اليه - [00:30:21](#)

هل يدعو به امر بالدعاء بعد آ الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام امر بالدعاء بهذه بما فتح الله عليه. ذكر دعاء ثم قال ليتخير مسألة ما شاء وفي حديث ابن مسعود هذا بلا خلاف انه قبل السلام - [00:30:35](#)

وان موضع الدعاء قبل السلام. موضع الدعاء وموضع المسألة قبل السلام. ولهذا المسلم يجتهد في الدعاء قبل السلام. ولهذا كان الصحيح ان دعاء الاستخارة يكون قبل السلام ثم ليتخير هذي المقتولين فيه. وان كان ثم هنا قد يفهم منه بعد السلام ثم ليتخير ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك استقدرك بقدرتك الحديث - [00:30:55](#)

ايضا انه قبل السلام وذهب والقول الثاني انه بعد السلام. نعم. الحديث الحادي عشر عن رجل خدّم النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا - [00:31:21](#)

واذا امسى رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقاً على الله ان يرضيه اخرجه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وصححه الحاكم وهذا الحديث اخرجه ابو داود طريق ابي عجيل هاشم ابن بلال عن سابق ابن جارية - [00:31:45](#)

يعني السابق اني ناجية عن ابي مفضل سلام او عون عن منظور سلام الحبشي عن منظور سلام الحبشي عن اهل رجل اهل خدم النبي صلى الله عليه وسلم وام منظور هذا اسمه ابو سلام. والحديث رواه - [00:32:18](#)

نسابق بن ناجح عن ابي سلام منظور الحبش هو ووثيقة رواه مسلم وغيره وفيه عن خدم النبي صلى الله عليه وسلم وهنا الحديث اه نعم والحديث من هذا الطريق سابق ابن ناجي هذا لم يوثقه الا ابن حبان - [00:32:38](#)

وعلى الطريقة المتبعة في هذا انه آ لا يرتفع حاله يكون مقبول ومنها العلم من يطلق عليه بانه مجهول الحالة وهنا في هذا الخبر الظاهر هذا انه يقوله مرة واحدة ان ثبت الخبر - [00:33:00](#)

ورواية النسائي في الكبرى ثلاثا يقولها ثلاثا اذا امسى وثلاثا اذا أصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. ثلاثين اذا أصبح على رواية النسائي لكن ورواية النسائي كلها من هذا الطريق. لكن - [00:33:23](#)

ليس آ ليس في رواية ابي داود وجاء للشاهد حديث ثوبان عن اه عند الترمذي ايضا بان يقولها لكن لم يذكر تكرارها. ورواية الترمذي حديث ثوبان ضعيفة جدا. من رواية ابي سعد البقال وهو - [00:33:41](#)

ضعيف وهو ضعيف. والثابت في هذا الخبر والله اعلم فيما يظهر ان هذا الذكر يشرع ان يقال مطلقا صباحا ومساء في كل وقت فهو من الاذكار المطلقة. هذا الذكر رضيت بالله ربا - [00:34:04](#)

وبالإسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم رسولا هذا في ما يظهر من الاذكار المطلقة وهذا هو المنقول ايضا عن الصحابة رضي الله عنهم بل هو الثابت في الصحيحين بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام في حديث انس في الصحيحين لما ان النبي عليه الصلاة - [00:34:19](#)

خطبهم بعد زوال الشمس الحديث وفيه انه قال سلوني وانه عليه الصلاة والسلام اه ربما كان بعض المنافقين فغضب عليه الصلاة قال لا تسأل عن شيء الا اجبتكم اه الحديث وفيه ان عبد الله ابن حذافة اه قال من - [00:34:40](#)

ابي قال ابوك حذافة ابوك حذافة وكان الى وكان رجلا لاحق الي انه نسب الى غير ابيه فقال وحتى قالت لهم كما ثبت في رواية صحيحة لعنا في صحيح مسلم لما سمع قالت ما سمعت بابن اعق منك تقول له - [00:35:00](#)

لا يؤمنك ان تكون امك قد قارفت في الجاهلية بعض ما يقارب النساء قال والله لو الى عابدين حبشيين او نحو ذلك لا انتسبت اليها وكما قال رضي الله عنه رضي الله عنه - [00:35:22](#)

المقصود ان النبي عليه الصلاة انه اشتد غضبه عند ذلك قام عمر فالصحابه رضي الله عنهم لما رأوا ما بالنبي عليه الصلاة والسلام وضعوا رؤوسهم بين ركبهم ولا يسمع لهم الا خليل بالكاء رضي الله عنهم - [00:35:40](#)

وخشوا ان ينزل عذاب رضي الله عنهم لعنوا وبكوا فقام عمر رضي الله عنه فبرك عند رجلي النبي عليه الصلاة والسلام وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:36:00](#)

حتى سكن غضبه عليه الصلاة والسلام. ثم سكت عليه الصلاة والسلام لانه والله اعلم يرددها رضي الله عنه فهذه ما يظهر الله انها كلمة عظيمة هذه كلمة عظيمة يقال في كل وقت لكن على هذا الخبر - [00:36:22](#)

من قواه عنده مثلا الشاهد هذا وربما له شواهد اخرى. وانه يقال عند المساء وعند الصباح رضينا بالله ربا ورزيت بالله ربا جعله يمكن يقول من اذكار المقيدة والمطلقة الازكار المطلقة والمقيدين هناك اذكار قد تكون - [00:36:38](#)

مطلقة ومقيدة لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ذكر مقيد بعد الصلاة في حديث الصحيحين. اذا انصرف قال لا اله وحده لا شريك له له - [00:36:58](#)

الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ونعبد الله له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن وهو ذكر مطلق في الصحيحين عن ابي هريرة من قال في يوم الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - [00:37:11](#)

سيأتي تقييده بالصباح ايضا جاء تقييده بعد الصلاة. وجاء تقييده بالمساء وجاء مطلقا. هذا لا ينفي ان تكون بعض الازكار بعظمتها وهيميتها وخصوصا الازكار التي تكون من هذا الجنس وكلها توحيد من اولها الى اخرها اولها الى اخرها - [00:37:27](#)

تتكرر في مناسبات عدة وتشترع مطلقا تشترع مطلقا في جميع اليوم وهذا سيأتي ان شاء الله في حديث ابي عياش الزورقي. ولذلك لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:37:50](#)

لكن هذا الذكر رضي الله ربا او رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا ورد ايضا مما يدل على هذا ما رواه ابو داود ايضا ما يدل على هذا ما رواه ابو داود باسناد صحيح من حديث سعيد الخدري ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال من - [00:38:06](#)

قال رضي الله ربا وبالإسلام ديننا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة من قالها مثل من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واحب الكلام الى الله اربع مثلا - [00:38:30](#)

الحديث سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة الى غير ذلك من اذكاره جاءت مطلقة. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. هذه اذكار مطلقة تقال في كل حال - [00:38:53](#)

في كل وقت اكرر بلا حد ولا عد وهذا ايضا كذا قوله من قال من قالها في اي وقت وكل من قال من قال رضي الله ربا وبالإسلام دي محمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:39:05](#)

يشمل جميع الأشخاص في جميع الأحوال لان هذا الاصل في العموم العموم في من؟ كما انه عام في اشخاص هاموا في الاحوال جميع احوال الانسان في ليله في نهاره في سره في جهاره في - [00:39:21](#)

بيته في مكتبه فيه طريقه في سيارته في مسجده في عمله في اي مكان الا الموطن الذي يشرع فيه عمل مثل وقت الصلاة مشغول الصلاة ان في الصلاة لا شغلا بعد الصلاة اذكارها الخاصة مثلا - [00:39:41](#)

وهكذا عند الدخول للمسجد وخروج منه دخول البيت والخروج من نحو ذلك. هذه اذكار خاصة. وسائر المواطن التي لها اذكار خاصة. ما سوى ذلك يشرع فيه الذكر المطلق الذي ورد فيه - [00:40:01](#)

الحديث مطلقا بلا تعقيد. كذلك كون من قال رضي الله ربا اجزنا بمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كما تقدم يبين هذه الكلمة يقال مطلقا وان قالها كما هو بين كما - [00:40:16](#)

ذكره العلماء في كتب الاذكار عند المساء وعند الصباح يا حسن لانه يدخل ربما في اطلاق الاخبار الدالة على مشروعية هذا الذكر ايضا هذا الذكر بل ورد في مواطن هو ورد في مواطن - [00:40:34](#)

ورد في موطن خاص ايضا حديث سعد ابن ابي وقاص صحيح مسلم من قال حين يسمع النداء وانا اشهد ان لا اله وحده لا شريك له وانا اشهد ان وحده لا شريك له. ها - [00:40:58](#)

محمد عبده ورسوله يشهد رضيت بالله ربا وباسلامي وبمحمد رسولا هذا ايضا موطن مقيد هذا هو اللي ثبت ايضا. هذا ثبت في صحيح مسلم عن سعد وقاص انه يقوله. لكن اللي يقوله آآ عند قول المؤذن او يقول بعد - [00:41:10](#)

الفراغ ويكون من الاذكار التي تقال بعد الاذان. بعد الاذان هذا موقع موطن خلاف كان شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله يقول ان هذا يقال عند قول المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله - [00:41:29](#)

ويعمل به رحمه الله عند سماع المؤذن فانه يقول هذا الذكر عنه؟ فقال نعم هذا هو ظاهر الخبر هذا ظاهر الخبر ومن اهل العلم من قال انه ان هذا الذكر من ضمن الاذكار التي تقال بعد الاذان - [00:41:48](#)

وردت في هذا الباب حديث جابر ابن عبد الله وحديث حديث سعد ابن ابي وقاص وحديث عبد الله ابن عمرو تعطى واخبار اخرى تدل على مشروعية الذكر بعد الاذان رضيت بالله ربا - [00:42:04](#)

الرضا اعظم المقامات. الرضا الرضا والحب والخوف والرجاء الرضا والحب في الدنيا وفي الآخرة. رضي الله عنه ورضوا عنه. يا اهل الجنة هل رضيتم؟ قالوا وما لنا رضى قد اعطينا ما لم تعطى احدا من خلقك - [00:42:26](#)

فهو لكنه رضا يكون في الجنة هذا النبي هذا النعيم يتنعمون بهذا الرضا والرضا نوعان كما نبه العلماء على ذلك ريفا بالله ورضا عن الله الرضا بالله متعلق اسمائه وصفاته - [00:42:47](#)

والرضا عن الله متعلق الثواب الرضا بالله ان ترضى بالله ربا سبحانه وتعالى خالقا رازقا بتجريد الربوبية الذي يستلزم تجريد اللوهية. فترضى به اله والا لو رضى به ربا يعني مجرد الربوبية الخلق والرزق لا ينفعه لكن هنا - [00:43:13](#)

اطلاق الربوبية حين اطلق هنا رضيت لي ربا يستلزم تجريد الربوبية وتوحيد الربوبية توحيد الالهية يستلزمها والا لا ينفعه المشركون كانوا يقولون ذلك ويؤمنون بذلك. لكن المراد بذلك ان يجرد التوحيد توحيد الالهية لله سبحانه وتعالى - [00:43:42](#)

وانه المعبود الذي يفرد بالتوحيد سبحانه. لا اله الا الله وحده لا شريك له والرضا عن الله يرضى بقضائي. يرضى بقدره بتدبيره فلا يسخط ولا يجزع على اي حال هو مخلوق مربوب لا تدبير له الا بتدبير الله - [00:44:11](#)

ولا تصرف له في هذا الكون بل هو بمشيئة الله الله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا فانما يقوله كن فيكون فيكون راضيا عن الله خصوصا فيما يصيبه من المصائب والبلايا ومن الشدائد - [00:44:39](#)

الرضا عن الله سبحانه وتعالى. يرضى عن الله فلا يسخط ولا يجزع رضي الله عنهم ورضوا عنه. يا ايها النفس مطيعة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي ادخلي جنتي - [00:45:01](#)

من رضي بالله ربا وبالاسلام دين محمد رسولا وجبت له الجنة في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فالتسخط والجزع ينافي ذلك ينافي الرضا ولا تطيب عيشة العبد الا بان يرضى عن الله سبحانه وتعالى - [00:45:19](#)

واعظم الرضا الرضا بالله. ومن رضي بالله التام فانه يتفرع عنه الرضا عن الله سبحانه وتعالى ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطاه لم يكن ليصيبه. يعلم ذلك. فاذا علم علم اليقين - [00:45:44](#)

علم الاعتقاد الذي يوره الطمأنينة والرضا ان ما اصابه لم يكن ليخطئه كما حديث عبادة وما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [00:46:07](#)

بشيء الا بشيء قد كتبه الله واجتمعوا يعني يكتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك بشيء الا بشيء قد كتبه الله عليك لهذا يحصل الرضا الله سبحانه وتعالى - [00:46:23](#)

تحشر الطمأنينة ويعلم ان الخير فيما قدره الله سبحانه وتعالى. ما دام ان هذا ان ما حصل من مصيبة وشدة في ماله في بدنه وفي

اهله لكنه مطمئن القلب استيقن ان الله سبحانه وتعالى لم يبتليه - [00:46:41](#)

ليهلكه لم يبتليه ليتلفه بل ابتلاه ليرفعه ليظهره هو ان كان بلاء البدن والمال لكنه سمو ورفعته في الروح الانس واللذة والراحة ما لا يجده من كان في بحبوحه من المال والعيش وجميع - [00:47:07](#)

انواع الشغل في الدنيا اذ انسى بذلك والراحة بذلك والطمأنينة وهذا امر مشاهد. امر مشاهد ربما من جاء الى مستشفيات ورأى اه ودخل وخصوصا محل جهات الطوارئ ونحو ذلك والحالات مستعجلة - [00:47:34](#)

وربما يرى من يدخل في حال شديدة المرض الشديد واخر مرضه اخف بكثير صاحب المرض الشديد مطمئن القلب مطمئن النفس ذاكر شاكر حامد لله سبحانه وتعالى لا يحسن سخط ولا جزع - [00:48:01](#)

ويرى من فيه مصيبة اخف من هذا بكثير يراه الجزع والتسخط ما الذي اوقع هذا؟ في هذا وهذا انه الرضا عن الله الرضا عن الله سبحانه رضي بالله رباً - [00:48:22](#)

واطمأننت نفسه واطمأن قلبه وطابت اموره وطابت حياته ويعلم انه خير كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث صهيب. عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته ضراء صبر فكان خيراً - [00:48:39](#)

وان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وليس ذلك لاحد الا الملك وهكذا المصيبة في المال. ايضاً ترى من يصاب بالمال بالطمأنينة والرضا وطيب النفس وعدم الشكا لا يشكو الى الله. ولا يسأل الا الله سبحانه وتعالى - [00:48:57](#)

ابو عليك يأتي المدد اسرع ما يكون وربما تكون مصيبة اخف واقل لكنه قد يشتد ويجزع ومع ذلك لا ينفع هذا ولا يحصل مراده. لا هو الذي صبر حصل له - [00:49:21](#)

الخير بذلك لكنه كان بضد ذلك فلم يستفد شيئاً وربما يؤول به الى شيء من الجزع والتسخط هذه مصيبة مبلية والقصص في هذا كثيرة القصص في هذا كثيرة يعني لا تحصى من وقائع الناس. والناس يتحدثون بهذا - [00:49:45](#)

الوقائع شاهدها ورأوها بكثرتها كالمطر من حال الناس. هذا رآه في جاره. هذا رآه في قريبه. هذا رآه في زميله. وصاحبه في العمل. هذا صاحبه زميله في الدراسة في الجامع نحو ذلك - [00:50:08](#)

حالات كثيرة لا تحصى وتحدث بها ممن يرى ممن كان يتجمل بهذا الخلق الجميل خلق الصبر الرضا عن الله سبحانه وتعالى مع ان حاله شديداً فيكون الخير اليه اسرع من الشيل الى منتهى. اشرع اليه من الشيل الى منتهى - [00:50:25](#)

فيسوق الله له الخير في قلبه من الطمأنينة وهذا يسري من نفسه على من عنده من الاهل والاولاد حين يكون نفسه على هذه الحالة الطيبة هذا واقع كثير قصص من هذا الجنس - [00:50:52](#)

وانا اعرف من هذا قصص عدة وسردها قد يطول في مثل هذا في مثل هذه الحالات لكن اذكر قصة واحدة مختصرة وهي اعرف فيها اطراف الثلاثة طرف المحتاج وطرف متصدق وطرف الوسيط الوسيط - [00:51:24](#)

وان هذا الوسيط وان هذا المحتاج عنده من الصبر واذا سأله اتصل به نفس الوسيط هذا الذي يعلم حاله يتفقد حاله فيقول الحمد لله بخير ونعمة والحمد لله ينقصنا شيء. والحمد لله - [00:51:45](#)

الحمد لله نعيش وامورا متيسرة ويعلم بحاله يعلم حاله مع اجتهاد من هو في شدة في تحصيل الرزق لكنه يقول كلاماً تحس منه ان الطمأنينة والرضا وانه يملك الدنيا وما فيها - [00:52:07](#)

يقول علمت من حالة ايضاً وادركت يعني شدة الحالة التي هو فيه كنت يعني اتوسط له ولغيره عند اناس من اهل وربما اتخرج من اتصال ببعض الناس فبينما انا اريد ان اتصل بانسان اتردد لا اتصل ما اتصل - [00:52:29](#)

اذ اتصل بي هو مباشرة مباشرة ليس من عهد يتصل علي مباشرة بعد المكالمة يعني بوقت يسير الليلة دون الليلة. اتصل بي وقال عندي مال اريد ان اه ترى انه محتاج وكذا وكذا - [00:52:55](#)

ومال كثير يقول فحمدت الله سبحانه وتعالى على ذلك ثم اخذت هذا المال فاوصلت الى هذا الشخص فكان هذا الماء سداداً بحاله هو لم يطلب لكنه في حاله في حال - [00:53:14](#)

وشدة ولا والقش كما تقدم كثيرا من هذا الجنس في الشأن هو الرضا عن الله سبحانه وتعالى بان يطمئن تطمئن نفسه ويطمئن قلبه آآ لسانه معبر عما في قلبه عن الله سبحانه وتعالى رضيت بالله ربا وبالاسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. فهذا الذكر العظيم - 00:53:29

يقال في كل الاحوال كما تقدم ذكر عظيم محمد صلى الله عليه وسلم نبيا من رضي عليه الصلاة والسلام فانه يتبعه في جميع اموره في امره ونهيه. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:53:58

وهذا يبين او يشير الى هذين الاصلين العظيمين. رضا بالله سبحانه وتعالى مرض بنبيه عليه الصلاة والسلام هو تحكيم الكتاب والسنة وبهما يحصل الرضا بالاسلام. لان الاسلام هو الكتاب والسنة - 00:54:16

الكتاب والسنة. ففي ضمن هذا الاثر اشارة الى هذين الاصلين العظيمين الرضا بالله سبحانه وتعالى هو العمل بكتابه يحصل به الرضا بالله وعن الله والروا محمد عليه الصلاة والسلام باتباعه - 00:54:36

عليه الصلاة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فاتبعوني يحببكم الله وبذلك يحصل الرضا بالاسلام. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. اليوم اكملت لكم دينكم - 00:54:54

بالقرآن بنزول هذه الاية في يوم عرفة في اعظم مجمع وفي هذا المجمع العظيم يا اخي في حجة الوداع علينا نزلت عليه عليه الصلاة والسلام هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم - 00:55:14

وفيها النبي عليه بلغ ما امره الله به سبحانه وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. والله يعصمك من الناس. بلغ ولا تخشى احدا يا رسول الله - 00:55:35

تبليغ البلاء المبين عليه الصلاة والسلام وكمل الدين وتمت النعمة فرضي الله لنا الاسلام ديننا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا نساله سبحانه وتعالى يمن علينا بالرضى به سبحانه وتعالى ربنا - 00:55:52

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالاسلام ديننا مني وكرمه امين الحديث الثاني عشر عن ابي عياش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - 00:56:09

على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات. ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح اخرجه ابو داود - 00:56:34

واللفظ ذا والنسائي وابن ماجة. وهذا الحديث اخرجوه هؤلاء ابو داود والنسائي وابن ماجة رواية حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابي فيه عن ابي آآ - 00:56:57

عن عسى ابن صالح عن ابي صالح دكوان الزيات السمان عن ابي عياش الزورقي عن ابي عياش الزورقي عن ابي العياش عن ابي عياش وقيل ابن ابي عياش او ابن ابي عائش. وهذا اختلف فيه - 00:57:14

اختلف فيه لانه هل هو ابو عياش كما قال حماد سلمة عن سهيل او ابن ابي عياش كما قال اهياب ابن خالد عن حماد ابن سلمة حماد بن سلمة كما عند ابو داود النسائي قال ابو عياش. ابو عياش - 00:57:30

من هو ابو عياش هذا؟ الحلوى الزراقي او غيره. هنا ابو عياش اثنان ابو عياش الزورقي وابو عياش الثاني على احد القولين. وعلى ما رجعه الحافظ الاصابة على القول الثاني والذي رجعه الحافظ في التقريب - 00:57:56

والذي مال اليه في التهذيب وهو قول الحافظ قول الحافظ ابي احمد الحاكم شيخ ابي عبد الله الحاكم ان ابا عياش هذا هو الزراقي وهو زيد ابن الصامت. وهذا اظهر. لانه جاء مصرحا - 00:58:14

به عند النسائي وابن ماجة. ابو عياش الزراقي ولهذا الحافظ رحمه الله مال اليه ورجح في التقريب جزم به. ومال اليه في التهريب فقال ان كان هذا محفوظ يعني نسبته الزرقي - 00:58:32

ما هو الاول؟ يعني لان ترجم لابي عياش الزرقي في التهذيب تبعا لاصله في تهذيب الكمال يبي يعيش الزورقي ثم ابو عياش هذا والذي قيل فيه ابن ابي عائش هل هو هو - 00:58:52

او هو اخر الاظهر والله اعلم ان ابا عياش واحد الزورقي انه هو الذي وابو عياش الزرد هو الذي روى حديث صلاة الخوف او نزول
صفة صلاة الخوف على النبي عليه الصلاة والسلام في عشفان - [00:59:09](#)

لانه لما كان واجه العدو نزلت عليه صلاة الخوف فصلاها عليه الصلاة والسلام عشفان فهذا هو الاظهر انه ابو عياش ايش زورك وهو
راوي حديث صلاة الخوف هذا الحديث فيه - [00:59:30](#)

آآ ان من قال لا اله الا شريك له له الملك وله الحمد كتب له عشر حسنات يعني اذا اصبح اذا اصبح وكذلك يقولها اذا امسى. الظاهر هذا
انه اذا قالها مرة واحدة كتب له عشر - [00:59:56](#)

حسنات كان له عدل رقبة وكتب له وكتب له عشر حسنات وحطة عنه عشر سيئات ورفع عشر درجات عشر حسنات وعشر درجات
خط عنه عشر سيئات وكان له عدل رقبة من ولد اسماعيل. يعني اذا قالها مرة - [01:00:19](#)

اذا كان مروحة اذا قال مرة ثانية له رقبتهان وكذلك هذه الرواية الله اعلم في ثبوتها نظرا في هبوطها. شو هاي الامام صالح وان كان لا
بأس به لكن انا ما رأيت كلام واضح عليها ولم يتبين لي كلام الحفاظ - [01:00:46](#)

على هذه الرواية لكن الاخبار الصحيحة دلت على خلاف هذا دلت على خلاف هذا والذي ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان
النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لا اله الا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وعشرة مئة مرة - [01:01:11](#)

مئة مرة كانت له عدله عشر رقاب من ولد اسماعيل وكتب له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة ولم يأت احد بافضل مما قال الا احد
قال مثلما قال او زاد - [01:01:31](#)

جعل مقابل كل رقبة ذكر هذه الكلمة عشر مرات لا مرة واحدة لا مرة واحدة يدل له ايضا ما ثبت في المسند باسناد صحيح اصح من
رواية سهيل بن ابي صالح اصح من رواية سهيل - [01:01:48](#)

ابن ابي صالح ايضا وانا هذي الرواية ذكرت نقلت سندها وانها قد حدثنا نعم حدثنا مكي إبراهيم حدثنا عبد الله بن سعيد عن سمية
هذا اه سمية بن قيس سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة. هو اوثق وهواء امتن من روى عن ابي صالح - [01:02:08](#)

انه من قال من قال الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات وفيه كان له عدل
رقبة. واطلق لم يقم ورقة من ولد اسماعيل. وانه كتب له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة - [01:02:41](#)

وان قالها اذا امسى فكذلك وهذا اسناد صحيح وهو اصح من تلك الرواية اصح من تلك الرواية التي فيها ان من قالها مرة واحدة فله
كان كعدل رقبة وهذا الخبر - [01:03:00](#)

وهذه الرواية عند احمد موافقة لرواية الصحيحين عن ابي هريرة وان من قالها مئة لها عدل عشر رقاب اذا كان من قالها مياها لو عجز
ويجي قام وفيه هو آآ كتب له مئة حسنة امحي عنه مئة سيئة - [01:03:20](#)

وذكر هنا ان من قالها عشر مرات كانت عدل رقبتهان عدل رقبة اه لكن لم يذكر نعم عدا رقبة من ولد اسماعيل كانت نعم كانت له عدلا
رقبة نعم كان له عدنا رقبة نعم وليس فيها مولى اسماعيل واسماعيل هذا في رواية الصحيحين نعم - [01:03:37](#)

لكنها ممكن تبقى مطلقة مقيدة هذا لا لا اشكال ولا يخالفه ولا يخالفه مع انه حتى عند الاطلاق لا لا اختلاف بينهم وجاءت روايات
اخرى وفي الصحيح مسلم من حديث ابي ايوب رضي الله عنه - [01:04:10](#)

ان من قال لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كمن اعتق اربعة انفس اربعة انفس ولم يذكر من
ولد اسماعيل - [01:04:28](#)

والمعنى اعتق روة انفس يعني من اشترى رقيقا من ولد اسماعيل فاعتقه يعني له اجر يعتاق وليس في رواية ابي ايوب ذكر ما ذكر
ما فيه من كتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة - [01:04:42](#)

وكان آآ ذكرها مئة ذكرى مئة وان كانت مقابل كل عشر كلمات رقبة واحدة بخلاف هذه فانها مقابل يعني عشر مرات عشر مرات وله
اربع رقاب ولا شك انها في هذه الحال يعني يعني كأنه لو قالها مثلا - [01:05:03](#)

مئة مرة كثير نحو من اربعين رقبة الاربعين رقبة فهو اكثر لكن يرجح جانب من قالها مئة مرة مع ان له عدل عشر رقاب الارجح

بكونها من ولد اسماعيل. وترجح بكونه يمحي عن مائة سيئة. وترجح بكونه يرفع له او يكتب له مئاة حسنة. يكتب له مائة -

[01:05:31](#)

سلام. كذلك زيادة وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما قال لا احد قال مثل ما قال او زاد. فهذه فضائل تكمل وتجبر ما زادت به الرواية التي في حديث ابي ايوب - [01:06:00](#)

من كونه عشر مرات وكونه اربع رقاب لما فيها من اضطراب ولانه لم يذكر معها شيء فهذا قد يوقف يعني يكون في تردد يعني الله اعلم صحيح وانا لم اقف على كلام لاهل العلم - [01:06:20](#)

على هذه الرواية يعني من جهة الكلام عليها لعله موجود لكنها ما وقفت على كلام من من على هذه الرواية بل وقفت عليه ان الرواية الاخرى وممكن ان تتوافق وتجتمع لكن هذه الرواية ان من - [01:06:38](#)

كل ذكر كلما ذكر او قال هذا الذكر مرة واحدة كان له به عدل رقبة واحدة مو ولدي اسماعيل هذا موضع النظر مع انه يمكن توجيهه والله اعلم ان هذا - [01:06:58](#)

آآ يعود مثلاً كما ذكرنا في الازكار الاخرى انه قد يكون باسباب اخرى قد يكون يرجح الفضل باسوأ ما خاف الله اعلم المعول على ثبوت السلف فان كان العلم سلموا بذلك ولم يضعفوه - [01:07:13](#)

يسلم بهذا ولابد ان يوجه هذا الخبر على ما يداه بما يتفق مع الاخبار الاخرى مثل ما ذكرنا الخلافة في الفضل بين حديث ابي ايوب وفي صحيح مسلم مع انه وقع فيه خلاف. حديث ابي ايوب وقع فيه خلاف كثير وساق البخاري خلافي لكن لم يرويه. ساقه -

[01:07:31](#)

الخلاف فيه رحمه الله والذي اثبته حديث ابي هريرة كما هو في الصحيحين المتقدم هريرة في من قالها مئة مرة. وحديث ابي ايوب لمن قالها عشر مرات وكان له عدل عشر وكان له عدل اربع رقاب. اربع رقاب - [01:07:53](#)

وهذا ذكر عظيم فيه التوحيد اصول التوحيد من قال اذا اصبح لا اله الا الله لا اله الا الله كلمة التوحيد حتى قال بعض اهل العلم ان كلمة التوحيد هي الاسم الاعظم. هي الاسم الاعظم - [01:08:12](#)

الاسم الاعظم ورد في اخبار لعله يأتي الاشارة الي ان شاء الله في حديث يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم سيأتي ان شاء الله ان شاء الله وانه قيل وفيه يا حي يا قيوم انها - [01:08:32](#)

اه انها الاسم الاعظم لا اله الا الله لا اله الا الله كلمة التوحيد لا اله الا الله اسمها وانه لا نفى جميع الالهة على وجه الارض نفى جميع الالهة - [01:08:50](#)

الا اداة استثناء الله يعني لا اله الا الله حق لا اله الا الله حق هي اسمها لا اله وهذه اصح اعاريب. او اصح اعراب في كلمة توحيد ما يقال لا اله موجود اله معبود لان - [01:09:12](#)

ما يعبد ماله الباطلة كثير ولهذا لا اله الا الله حق. لا اله الا الله حق اداة استثناء الله الله بدل من الخبر حق وان كان محذوف آآ الا الله - [01:09:39](#)

ولا اله الا الله سبحانه وتعالى وحده تأكيد لقوله الا الله لا شريك له تأكيد لقوله لا اله فهو تأكيد بعد تأكيد تعظيم لمقام التوحيد تأكيد النفي وتأكيد الاثبات - [01:10:02](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:10:27](#)

كان له عدل رقبة كان له آآ عدل رقبة او نعم من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات كان في حرز اي في وقاية - [01:10:46](#)

وذلك ان نعتصم والتجأ بذكر الله هذا ورد في حديث جيد شرحه ابن القيم شرحا عظيما في الوايل الصيب الوايل الصيب رحمه الله في اوله او في وسطه المقصود شرحه رحمه الله في اول هذا الكتاب او اشار اليه وفيه - [01:11:07](#)

لما ذكر وان مثل ذاكر الله عز وجل مثل شخص رصد له عدو له فالمقصود فيها انه احترز الى مكان فلا يصله. فهو في هذا الحجز وفي هذا الحصن متحصن من العدو فهو لا يزال في حرز - [01:11:32](#)

ما دام متحرزا بذكر الله سبحانه وتعالى وحرز من الشيطان لان ذكر الله يحرقه ويهلكه حتى يمسي الله اكبر حتى يمسي وذلك انه اخذ السبب والوقاية التي تقي الشيطان. وهناك امور تقي ايضا - [01:11:56](#)

لكن هذا من ضمن ما يلقي العبد مثل ما يأتي في المكفرات من فعل كذا في واذا تبع اخباره وجد ان المكفرات كثيرة. لان العبد عرضة للذنوب والخطايا ويحتاج الى ان يكثر من ما يرفع الدرجات ويمحو السيئات - [01:12:19](#)

كذلك ايضا ما يكون سببا للوقاية من الشيطان. اجتهد في التوقي من الشيطان عند اه اسباب قد يختطفه الشيطان قد يتعرض له الشيطان الانسان اذا كان في بيته قد يكون في حصن - [01:12:40](#)

في حصن مثلا لكن السوق البيت افضل من السوق ولهذا يبدأ بالشمال اذا اراد يخرج واذا دخل البيت يدخل باليمين المسجد كذلك في الدخول باليمين الخروج بالشمال ولهذا الاسواق وما جاء فيها وفي الاخبار في ذلك عنه عليه الصلاة والسلام. فكذلك حين يخرج ولهذا - [01:12:59](#)

جاء في حديث انس رضي الله عنه ان العبد اذا خرج من البيت يشرع ان يحترج بذكر الله سبحانه وتعالى بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:13:23](#)

لماذا؟ حتى يكون في حرز عظيم من الشيطان. يكون في حرز يقول يا بوي يقال له كما في الخبر يقال له والله اعلم بالقاعدة هنا يقال له كفيت ووقيت وهديت - [01:13:37](#)

وتنحى عنه الشيطان فيه حرز كفاية ووقاية وهداية الله اكبر يعني فضائل عظيمة ومن يتوكل على الله فهو حسبه وكفى بالله وكيفا سبحانه وتعالى كفيت وهديت ووقيت ابي داود زيادة - [01:13:59](#)

فيقول شيطان لآخر وهذا هو الشاهد ان الشيطان يترصد له في حديث الاخر الصحيح ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها وذكر لا طرق هذه التي قعد له الشيطان فيها والعياذ بالله. يهنيه ويمنيه - [01:14:28](#)

ومن ذلك انه يعترض لهم فان احتمى بذكر الله كان على خير كما في حديث اخر كانت تحت راية الملك حتى يرجع. والا والعياذ بالله كانت تحذيرات الشيطان هذا عند احمد - [01:14:53](#)

في هذا قال يقول الشيطان الاخر كيف لك يخاطب شيطان كأن هناك شيطانان يتربصان به افتكان به اذا يرضي الله ان يغياه ولهذا حديث ام سلمة عند ابي داود والترمذي اللهم اني اعوذ بك ناضل او ظل او اذل او زل واطلم وواظلم ووجهل وجاهل علي. فيقول الشيطان الاخر - [01:15:09](#)

كيف لك كأن السمع الشيطان سمع ماذا قال هذا القائل يقول كيف لك لمن هدي وكفي ووقي وهذا من عظيم فضل الذكر ان العدو الشيطان بسبب ان العبد التزم الذكر هذا العدو - [01:15:33](#)

الذي يريد اغلاله يبغاه يحميه ويدافع عنه لماذا لانه اخذ بالسنة وعمل بالسنة هذا الشيطان يؤيس الشيطان اخر. يقول مالك عليه السبيل. مالك عليه طريق. لا تضع وقتك. ابحت عن غيره. اذهب - [01:16:01](#)

عندك يمكن ان تفترس غيره يعني ممن لم يحترز بذكر الله سبحانه وتعالى وهذا ايضا قد يقود والله اعلم والله اعلم الى بعض القصص التي تذكر عن بعض السلف ان تكون الحيوانات المفترسة - [01:16:20](#)

حامية وواقية لاهل الايمان والخير ممن احترز بذكر الله بذكر الله ودخل في هذا الحرز العظيم والقصص في هذا منقولة. منها ما يصح منها ما لا يصح ومن هالقصص المشهورة - [01:16:42](#)

اه عن بعض اصحاب النبي عليه الصلاة اما سفينة او ثوبان احدهما ولعل الثوبان رضي الله عن الحاكم وان كان في اسنادها انقطاع آآ لكنها مثل هذه القصة لا يشترط فيها الثبوت لان جنسها واقع - [01:17:07](#)

وصح كثير منها ان ثوبان رضي الله ثوان رضي الله عن مولى النبي عليه الصلاة والسلام كان مرة في سفر متاهة في الطريق في

الطريق لا يدري اين فبينما كذلك اذ وقف عليه ابو الحارث الاسد - [01:17:25](#)

ونظر اليه بكل ثبات حروف الاسد افتراشه واغتاليه للانسان يأتيه على غيبة وغفلة قال له كأنه يخاطب انسان عاقل. يا ابا الحارث

ماذا تريد اني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو مما قال - [01:17:48](#)

طأطأ رأسه ثم جعل يمشي وهز رأسه وثوبا لا يدري اين الطريق كأنه يقول تعال خلفي فجعل ثوبان يمشي معه يمشي معه حتى اشار

الى الطريق فالتفت ثوبان فاذا الطريق قد تنور له وعرف الطريق رضي الله عنه - [01:18:18](#)

من صرف الاسد عنه ثوبان رضي الله راشدا في طريقه ان هذا الحيوان المفترس كيف كان حاميا وواقيا لثوبان رضي الله عنه

فالشيطان قال له كيف لك بمن هدي وكفي ووقي لا سبيل لك عليه فهو في حرز - [01:18:39](#)

من الشيطان وقاية من الشيطان والاخبار في هذا كثيرة. عنه عليه الصلاة والسلام وقال سبحانه واما ينزغنك من الشيطان نزغ

فاستعذ بالله انه هو السميع العليم في الاعراف انه سميع عليم - [01:19:07](#)

انه سميع عليم استعذ بالله اعوذ بالله السميع العليم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

الاستعاذة من الشيطان وقاية وحماية وتكسر الشيطان وسبل كشف الشيطان كثيرا لكن التعوذ - [01:19:28](#)

من اعظم ما يكسر الشيطان ويذله. قال عليه الصلاة والسلام في حديث سليمان ابن سرد في صحيح البخاري ان رجل عند النبي عليه

الصلاة والسلام آآ غضب رجلا مجلس النبي عليه السلام - [01:19:46](#)

فانتفى فاحمر وجهه وانتفخت اوداجه شدة الغضب والعياذ بالله فقال عليه الصلاة والسلام اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهما يجد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكن هذا الرجل الله اعلم انه منافق قال والله اعلم وقيل ان شدة الغضب - [01:20:04](#)

لان الغضب غول العقل وهل في جنود او هل ترى بي جنونا بكلمة لا شك يعني ردي ما قال عليه السلام ولهذا جزم بعضهم انه منافق

وقال بعضهم غلب عليه الغضب حتى كاد لا يعقل ما يقول - [01:20:28](#)

يعني كالذي رفع القلم من شدة ما وقع له والله اعلم بالحال شأننا التعوذ بالله من الشيطان الرجيم من اعظم اسباب ازالة شر الشيطان

وشركه وشركه الحديث الثالث عشر عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانه الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء

قدير - [01:21:12](#)

وان الله قد احاط بكل شيء علما. من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي. ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح اخرجه ابو

داود واللفظ له والنسائي والنسائي وهذا الحديث - [01:21:26](#)

رواه من طريق سالم الفراء عن عبد الحميد مولى بني هاشم عن امه عن امه انها كانت تخدم بنت النبي صلى الله عليه وسلم وانها

قالت لها ان اباهما عليه الصلاة والسلام - [01:21:49](#)

قال لها يا بنية او قال الا اعلمك كلمات سبحانه الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء

قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - [01:22:07](#)

امرها عليه الصلاة والسلام ان تقولها. من قالها حين يصبح حفظ به حتى يمسي. ومن قالها حين يمسي حفر بها حتى يصبح هذا

الحدث بهذا السند مسلسل بالمجاهير في الحقيقة - [01:22:26](#)

سالم بني هاشم مجهولة وكذلك امه ام عبد الحميد مولى بني هاشم ايضا كذلك. فهو من جهة الصناعة الحديثية حديث لا يثبت. وهذا

يشير الى قوله سبحانه وتعالى اه ام ترى ان الله خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء

قدير وان - [01:22:42](#)

ان الله قد احاط بكل شيء هنا ساقه وقال اعلم ان الله يعني يعتقد وواقن اعتقد كما امر الله سبحانه وتعالى لتعلموا ان الله على كل

شيء قدير سبحانه الله وبحمده. التسبيح هو التنزيه. سبحانه الله وبحمده. الواو هنا قيل انها عاطفة وقيل انها - [01:23:12](#)

فان كانت الحال فمعنى سبحانه الله وبحمده يعني احمده حمدا متلبسا بجمده احمده حمدا متلبسا بجمده احمد هو متلبسا بجمده سبحانه

الله وبحمده اي احمده متلبسا بحمده حال كوني متلبسا بحمده. وقيل عاطفة - [01:23:37](#)

وقيل يعني قيل انها عاطفة ليست حالية يعني يسبح الله واتلبس بحمده واتلبس بحمده يعني هذه اه هذا ذكر وهذا ذكر. كلاهما هذا معطوف على هذا. لكن حين تكون حالية نفس التسبيح متلبسا بحمد الله سبحانه والمعنى - [01:24:06](#)

قولوا الى معنى واحد سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله سبحان الله وبحمده. وفي ضمن التسبيح وهو التنزيه التسبيح معناه التنزيه. نجى سبحانه وتعالى عن النقائص والعيوب سبحانه وتعالى - [01:24:32](#)

كما قال هل تعلم سميا لم يكن له كفوا احد لم يكن له كفوا احد سبحانه وتعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير هو تنزيه الله سبحانه وتعالى. وهذا التنجيه في ضمنه - [01:24:59](#)

اثبات من صفات الله سبحانه وتعالى فهو متظمن لها. متظمن لها سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ولهذا قال لا قوة ما دام انه سبحانه سبحانه وتعالى ثم حمده - [01:25:28](#)

ويجمع بين التسبيح سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده شوفوا هذا جاء فيه عدة اخبار في قوله سبحان الله وبحمده او سبحان الله العظيم وحده. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او حطت عنه هذا في الصحيحين - [01:25:50](#)

في صحيح مسلم من قال سبحان الله وبحمده اذا امسى واصبح غفرت ذنوبك اعتمد على زبد البحر عند مسلم. وفي عند ابي داود باسناد صحيح من قال سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة حين يصبح - [01:26:15](#)

حين يمسي حين يمسي غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر هذه الكلمة العظيمة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. كلمتان قذيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. لانه قال بل قال كلمتان خفيفتان على اللسان - [01:26:31](#)

ثقلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل وقيل الغروب. ومن اداء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده هذه الكلمة العظيمة - [01:26:56](#)

جاء في فضلها احاديث كثيرة وقال عليه الصلاة والسلام قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة قوله من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة في يوم يشمل جميع اليوم - [01:27:23](#)

على هذه الرواية في الصحيحين لو قال مثلا عشرا في وقت الصباح عشر في وقت الظهر وبعد العصر وهو يحاول عشرون عشرون عشرون او فرقها عشر عشر عشر حتى قال مئة او خمسون اول نهار خمسون اقنار - [01:27:42](#)

المقصود انه يقول مياہ وعلى الرواية الثانية في صحيح مسلم ظاهرها انها يقولها منتين منتين لان قال ذكر الصباح والمساء وانه يقول مئة مرة في الصباح ومات وهذا ايضا مثل ما تقدم من الذكر - [01:28:01](#)

الذي آآ يشرع مطلقا ومقيدا. وان كانت لم تأتي هنا سبحان الله وبحمده وحدها لكن وردت مع غيرها ورد فهي في هذا الطريق احاديث ضعيفة لكن هي ثابتة. هذا مما يدل على ولا قوة الا بالله الثابتة ايضا. ما شاء الله وكانوا ما لم يشأ - [01:28:18](#)

هذا في كتاب الله عز وجل فكلها ثابت كله ثابت والتقيد بالصبح والمساء ايضا ورد. التقيد بالصباح والمساء كما تقدم في صحيح مسلم كله من حديث ابي هريرة. فافراد هذا الخبر ثابتة - [01:28:42](#)

لا قوة الا بالله في الصحيحين ثابتة لا حول ولا قوة الا بالله. فكل افراده ثابتة. لكن هنا جمعها تقال مساء مع انها وجاء ما يدل على انها تقال مساء وصباحا - [01:28:56](#)

في قول سبحان الله وبحمده لكن وفي رواية ابي داود زيادة سبحان الله العظيم وبحمده زاد العظيم. وهذي وردت ايضا في الذكر في الصلاة برواية جيدة عند ابي داود سبحان الله العظيم وحده. الرواية المعروفة حديث عقبة وحديث حديث عقبة حديث ابن مسعود سبحان الله العظيم - [01:29:13](#)

سبحان الله العظيم الرواية الاخرى عند ابي داود سبحان الله العظيم وبحمده. زيادة عظيم. فهي ايضا من الذكر المقيد في الركوع ومن الذكر المقيد في اول النهار وفي اخر النهار - [01:29:34](#)

الركوع ثلاث مرات السنة والواجب مرة وعند الذكر في اول وفي اخر النهار مئة مرة كما في رواية اخرى او ان يقولها في جميع اليوم من الذكر المطلق والمقيد قول سبحان الله العظيم وبحمده هذه جاءت - [01:29:49](#)

مقيدة مقيدة سبحان الله العظيم وبحمده مقيدة اول نهار واخره في رواية ابي داوود فيما احفظ انه لم يأتي سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده مطلقا الا في قوله آآ يعني في رواية الصحيحين سبحان الله وبحمده مئة مرة - [01:30:10](#)

او سبحان الله وبحمده مساء وصباح رواية مسلم هذه كلمة عظيمة كلمة عظيمة في الجمع بين حمده سبحانه وتعالى وتنزيهه وتسبيحه. وسبحان هذه مفعول مطلق ما تغير ما يقال سبحانه سبحاني - [01:30:29](#)

مفعول مطلق يلزم هذه الحالة. يلزم هذه الحال. سبحان الله وبحمده. لا قوة الا بالله لا قوة لا قوة. وهذا تقدم اشارة اليه انه لا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله. كما في الصحيحين عن موسى الاشعري رضي الله عنه - [01:30:49](#)

هو حديث طويل وفيه في اخره ان النبي عليه السلام قال لا حول ولا قوة الا بالله. وهذا تقدم اشارة اليه انه لا قوة الا بالله ولا حول ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه. عند الحاكم بسند صحيح - [01:31:13](#)

واذا قال عبدي ذلك قال الله فاذا قال ذلك قال الله اسلم عبدي واستسلم اسلم عبدي وسلم. لا شك ان هذا طرح للحول طرح للقوة لا حول ولم يذكر لا حول - [01:31:33](#)

من شيء معين او خاص لا لا حول نفى لحوله نفى انه لا حول له عن اي شيء لا حول له ولا شيء يحوله يحول عنه اي شيء الا بالله - [01:31:51](#)

ولا قوة لا قوة له على اي شيء لم يذكر قوم شيء معين لا قوة له على اي شيء الا بالله. جا في رواية عند البزار بسند ضعيف لو قال - [01:32:10](#)

لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله. ولا قوة على طاعة الله الا بتوفيق الله هذه رواية ضعيفة لكن لو ثبتت فهي من ضمن افراد العموم ومعلوم ان ما يذكر - [01:32:23](#)

مما هو موافق للعموم لا يخصه لان هذه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله. ولا قوة على طاعة الله الا بتوفيق الله. هذه فرد من افراد العلوم موافق لهذا العموم موافق - [01:32:46](#)

كما لو قلت اكرم طلاب العلم واكرم عمرو وهو من طلاب العمر طلاب العلم الذين امرت باكرامه. يعني طلاب العلم الذين امر باكرامهم ومنهم ثم قال واكرم عمرو هذا لا يخص قول اكرم عمرو لا ليس فيه انه آآ يكرمه وحده دونهم لا - [01:33:04](#)

لانه موافق للعموم ذكر فرد في العموم. وافق للعموم لا يخصه انما يدل على مزيد الاكرام تخصيص كذكر الخاص بعد العام لأنه ذكر مرتين ذكرته على جميع الام ثم ذكرته على سبيل الخصوص. كذلك ما ذكر من افراد العموم ما موافق للعموم - [01:33:28](#)

اذا ذكرته مرة اخرى يدل على مزيد الخصوص كقوله سبحانه وتعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال وهم داخلون في الملائكة لكن خصهم لفضلهم فلا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمة العظيمة الا بالله. وبهذا - [01:33:55](#)

يلقي العبد قوته وانه لا قوة له على شيء ولا حول له عن شيء الا بالله. فلا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه - [01:34:19](#)

ولهذا كانت هذه الكلمة كنز من كنوز الجنة جاء فيها اخبار هذي لا حول جا فيها اخبار لا تثبت لكن هي ثابتة في اخبار صحيحة في الصحيحين عن ابي هريرة من حديث موسى وجاءت من حديث ابي هريرة ومن حديث عند احمد - [01:34:34](#)

في ذكر هذه الكلمة وفضل هذه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله. ما شاء الله كان يعني ما شاء الله ان يوجد وان يخلق. كان لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [01:34:51](#)

مشيئة الله نافذة سبحانه وتعالى ما شاء الله وما لم يشاء ما لم يشاء وجوده لا يمكن ان يوجد مشيئته نافذة وهذه احد مراتب القدر احد مراتب القدر وهي المرتبة الثالثة - [01:35:11](#)

من مراتب القدر وهي المشيئة. لان مراتب القدر اربع العلم علمه كامل المحيط بكل شيء سبحانه احاط بكل شيء علما الاية وكذلك

وعندما وضع الغيب وعنده مفاتن الغيب لا يعلمه الا هو ويعلمها في البر والبحر وما تسقط من رقة لا يعلمها ولا حبة في ظلها في

ظلمات العرض - [01:35:33](#)

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. هذه التفاصيل اي ورقة تسقط في اي مكان في البر في البحر في اي مكان الا يعلمون لا اله

الا هو سبحانه - [01:36:02](#)

هذه المرتبة الأولى. المرتبة الثانية مرتبة الكتابة كتب كل شيء في الذكر المرتبة الثالثة المشيئة النافذة المرتبة الرابعة الخلق التقدير

سبحانه وتعالى وما لم شئ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير. اعتقد واوقن هذا هو العلم الصحيح - [01:36:18](#)

ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما هاتان الصفتان العظيمتان صفة العلم صفة القدرة هي اصل الايمان اصل

الايمان العلم والقدرة البعث والنشور ان الله - [01:36:43](#)

على كل شيء سبحانه وتعالى هاتان آ صفتان ما يتعلق بعلمه سبحانه وتعالى وكذلك قدرته سبحانه وتعالى. ولن قال اعلم ان الله على

كل شيء قدير هذا تقدم ما شاء الله وكانوا ما لم يشاء. لم يكن سبحانه وتعالى - [01:37:09](#)

وان الله قد احاط بكل شيء علما. لكن ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض سبحانه وتعالى من

قالهن يعني حين يصبح حفظ حتى يمسي الحفظ - [01:37:35](#)

الحفظ يشمل جميع انواع الحفظ اعظم الحفظ واحفظ بالدين كما تقدم اعظم العافية العافية في الدين. ثم الحفظ بعد ذلك في

النفوس احفظ الله يحفظك. حديث ابن عباس للترمذي احفظ الله تجده تجاهك. الحديث - [01:37:55](#)

الحفظ فمن حفظ الله بحفظ حدوده بان يؤدي ما اوجب الله سبحانه وتعالى امتثالا ويجتنب ما نهى عنه سبحانه وتعالى ولا ينتهك

الحدود والمحارم هذا اعظم الحب. احفظ الله يحفظك - [01:38:14](#)

مما يستملح في هذا ان رجل من اهل العلم مر عليه قوم من هو مقترف للمعاصي والذنوب وكانوا معتدين على هذا الشيء مروا على

عادتهم يريدون ان يذهبوا الى لهوهم - [01:38:37](#)

وما هم فيه من المعاصي مروا بها به فقال اللهم احفظهم بحفظك قالوا له تدعو لهم بالحفظ وتعلم انهم يقعون فيما يقعون فيه من

الذنوب والمعاصي كيف ندعوا لهم بالحوض - [01:38:58](#)

ولئن حفظهم الله لم يقعوا في ما هو في في هذه المعاصي رحمه الله. الحفظ احفظ الله يحفظك ولهذا قال حفظ حتى يمسي حفظ

في دينه واعظم حفظ. حفظ في بدنه. حفظ في اهله وماله. لكن - [01:39:17](#)

ما يصيب العبد قد يكون النساء بذنوبه وقد يكون لاسباب اخرى ليس بسبب معصية. قد يكون مثل ما تأتي المصاعب قد يكون لها

اسباب كثيرة. فالله اعلم واحكم سبحانه وتعالى - [01:39:39](#)

حتى ينشئ من قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح. يعني في يومه وليلته وقول حفر يعني بعض اهل العلم يقول حفظ من البلى

والخطايا من البلى والخطايا. وهذا مثل ما تقدم من البلى - [01:39:56](#)

الحفظ في البدن. والخطايا الحفظ في الدين يحفظ في دينه وفي بدنه الحديث الرابع عشر الرابع عشر عن ابن عباس رضي الله

عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح - [01:40:23](#)

فسبحان الله حين تمشون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات وهذه عشيا وحين تظهرون. يخرج الحي من الميت يخرج الميت

الحي ويحيي الارض وكذلك تخرجون يقول ادرك ما فاته في يومه ذلك - [01:40:45](#)

ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليل ادرك ما فاته في ليلته هذا الحديث قال نعم هذا الحديث رواه ابو داوود رواه ابو داوود

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:41:03](#)

وفيه انه يقول هذه الايات من سورة الروم سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون والمحمد في السماوات والارض وعشيا وحين

يخرج الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك هذا الحديث رواه ابو داود عن طريق سعيد ابن بشير النجاري الانصاري - [01:41:31](#)

عن محمد ابن عبد الرحمن ابن البيلماني عن ابيه عبد الرحمن ابن البيلماني عن ابن عباس وهذا السند ضعيف جدا. وخصوصا محمد

عبد الرحمن ابن البيلماني سعيد بن بشير هذا - 01:41:54

النجاري مجهول شيخ محمد ابن عبد الرحمن ابن البيلماني ضعيف جدا. بعضهم قال متروك ضعف شديد. ابوه ايضا ضعيف. فهو

مسلسل فهو مسلسل بالعلل. فيه ضعيفة احدثهم اشد ضعفا وهو الولد محمد - 01:42:11

والثالث مجهول او العلة الثالثة لكن الحديث في فضل هذه الاية في فضل هذه الاية وكان دلالة والله اعلم الدلالة والله اعلم من نفس الاية لانه الاية فيها فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. والحمد في السماوات وعشيا وحين تظهرون. يخرج الحي منه يخرج

الميت - 01:42:37

ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون يعني لما ذكر التسبيح حين المساء وحين الصباح ولهذا قال ابن عباس كما عند ابن جرير

روى ابن جرير عن ابن عباس انه سئل عن - 01:43:07

اوقات الصلوات هل ذكرت في كتاب الله؟ قال نعم فسبحان الله حين تمشون هذا المغرب والعشاء. وحين تصبحون هذا هو الفجر

وعشيا هذا هو العصر وحين تظهرون هذا هو الظهر او وقت - 01:43:29

الظهر وسبحان الله تقدم ذكر التسبيح فسبحان الله حين تمسون والمساء تقدم الاشارة اليهم متى يبدأ؟ وحين تصبحون وله الحمد

في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون لا شك ان هذه الاوقات اوقات عظمة ايات عظيمة - 01:43:48

يعني في تغير تغير في الكون وقت المساء في زوال الشمس ثم بعد ذلك الى اخره الى اخر النهار وغروب الشمس ثم بعد ذلك

تصبحون وهو طلوع الفجر ثم العشي - 01:44:14

والعشي بعد الزوال وتظهرون هذا هو وقت الظهر وعشيا وحين تظهرون ادرك ما فاته في يومه ذلك. ومن قالهن حين يمسي ادرك ما

فاته في ليلته. لكن الاذكار التي جاءت - 01:44:38

اه عند المساء وعند الصباح وفي اول النهار وفي اخر النهار اخبار كثيرة قد تغني عن اخبار الصحيحة ما يستغرب الحافظ رحمه الله

كيف يعني آآ ذكر مثل هذا مع شدة ضعفه مع ان هناك احاديث تغني عن - 01:44:57

هذه الاخبار ولا هو ذكر بعضها وهناك اذكار اخرى. سبق الاشارة الى شيء منها اثناء شرح الاحاديث السابقة لكن هذا الخبر وان كان

مثل كما تقدم على قاعدة اهل العلم ان - 01:45:18

الاخبار التي تكون ضعيفة آآ اذا دخلت تحت عصر على المحتجون به لكن بشرط الا تكون شديدة الضعف وهذا الحديث ان لم يكن له

شاهد لا يستشهد به لشدة ضعفه من جهة محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني - 01:45:37

معلومة ان خاصة الذكر حين يتقيد في وقت وحين يذكر في اية يحتاج الى دليل فيه يعني قوة حتى يمكن ان يحتج الحديث

الخامس عشر عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه - 01:45:55

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة تقولين اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث تقولين اذا

اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي - 01:46:20

طرفة عين اخرجته النسائي وصححه الحاكم هذا الحديث اخرجته النسائي من طريق زيد ابن حباب عن عثمان ابن موهب الهاشمي عن

انس مالك رضي الله عنه عثمان الموهب الهاشمي هذا قال في التقريب مقبول - 01:46:41

وراجع ترجمته في التهذيب ولم ارى الا قول قول ابي حاتم انه صالح الحديث والابي حاتم صالح الحديث لعلي ذكرت ان ابا حاتم

الحديث في رجل اخر نسيت ان كنت ذكرتها فهذا ينظر فيه - 01:47:06

انا وابو حاتم صار الحديث في هذا الرجل هذا الرجل كنت ذكرت قبل ذلك في رجل يحتاج النظر في هذا الكلام لكن هنا في آآ عثمان

موهب غير عثمان بن عبد الله عثمان موهب فيه في عثمان وعبد الله موهب - 01:47:31

وثيقة عثمان ابن وهذا قد يقال لعثمان قد ينسب الى جده وغير عثمان موهب هذا الهاشمي غير عثمان عبد الله موهب عثمان عبد

احيانا يقال عثمان ابن موهب ويمكن ان يكون على هذا صالح الحديث يعني - 01:47:52

وصالح حديث هذا محتمل. يحتاج الى تحريم الحديث بمعنى انه درجات تعديل او فيه يعني غمز لقناته بتضعيف لكن ليس بشديد بل

هو يسير حديث الاعتبار وبالجملة هذا الحديث جوده كثير من بعض اهل العلم جودوا هذا الخبر واحتجوا بهذا بهذه الوصية لفاطمة رضي الله - [01:48:12](#)

عنها بنت النبي عليه الصلاة والسلام قالت تقولين اذا أصبحت واذا امسييت أصبحت واذا امسييت وان هذا من اذكار الصباح والمساء يا حي يا قيوم برحمتك اصلح لي شأني كله. لا اله الا الله ولا تكن لي نفسي طرفة عين. اصلح لي شأني كل ولا تكن لي طرفة - [01:48:44](#)

في حديث اه ابي بكرة دعوات المكروب يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لي شأني كله لا اله الا انت. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله برحمتك - [01:49:09](#)

استغيث هذا في حديث تقدم الاشارة اليه يعني ان الاظهر فيه هو رواية عثمان الشحات العدوي عن مسلم ابي بكرة وان ثابت وطرفه الاخير اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب في القبر - [01:49:28](#)

وانه كان واوعد بالقبر وانه كان يهل بهن دبر كل صلاة عليه الصلاة والسلام لكن هذا يدل ان هذه ان هذه الكلمة وردت في عدة اخبار عن النبي عليه وقد يستأنس - [01:49:50](#)

في حديث ابي بكرة في حديثي في هذه اللفظة في قول دعوات المكروب الحين ذكرها لعبد الرحمن ابن ابي بكرة يقال انه يشهد احد مال الاخر فيكون الخبران كل منه حسن لغيره بشاهده. لكن حديث ابي بكرة فيه دعوات المكروه. دعوات - [01:50:11](#)

المكروه وفي حديث فاطمة وفي حديث انس رضي الله عنه في قصته في وصية النبي عليه الصلاة والسلام لفاطمة رضي الله عنها وصيته لها اذا أصبحت واذا امست يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله ولا تكن لي نفسي طرفة عين. ولكن يا حي يا قيوم يا - [01:50:30](#)

حي يا قيوم هذا يعني اسباني عظيمان الحياة القيومية قال بعض اهل العلم ان الحي القيوم هما هو هو الاسم الاعظم ورد في عدة اخبار انه سبحانه وتعالى توسل اليه ويسأل بهذين الاسمين العظيمين - [01:50:53](#)

يا حي يا قيوم. يا حي يا قيوم وقد ورد في حديث ابي امامة عند احمد وغيره ان الحي القيوم في ثلاث ايات. ان ان اسم الله الاعظم في ثلاث ايات - [01:51:16](#)

في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم واول ال عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم وكذلك في سورة صورتني الحي القيوم الحي القيوم - [01:51:33](#)

سورة البقرة سورة ال عمران وسورة ووقع خلاف فيه. والاخبار الواردة في هذا محتملة لكن اصح ما ورد في الاسم الاعظم حديثان حديث انس وحديث بريدة حديث بريدة وكلاهما رواهما الاربعة - [01:51:58](#)

بريدة ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يدعو يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [01:52:27](#)

وقال لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي يسير الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب في حديث انس ايضا كذلك في رواية حفص بن اخي انس عن انس رضي الله - [01:52:41](#)

عنه وفيه ان رجلا دعا فقام واسألك بانك انت المنان بديع السماوات والارض يا حي يا قيوم. يا حي يا قيوم ابو علي سند الصحة لكن حديث بريدة اقوى منه. فنص على هذا الحافظ وكذلك حديث بريدة اقوى من حديث - [01:52:56](#)

آ انس واصح الاخبار في هذا حديث بريدة والاسم الاعظم وقع الخلاف فيه على اربعة عشر قولاً. سردها الحافظ بن حجر رحمه الله وسرد ادلتها. لكن ذكر في الحقيقة اقوال باطلة - [01:53:18](#)

وذكر بعض الاقوال التي لا يحسن ان يذكرها رحمه الله ذكر في بعض الاقوال ان ذكر ان من ضمن آ الاقوال القول الثاني عشر اربعة عشر قول من الحادي عشر والثاني عشر بعد الثاني عشر - [01:53:35](#)

القول الثاني عشر ان الاسم الاعظم الله الله الله الله. يقول هو الله هو كأن يقول هو الله الله ثلاث مرات وذكر هذا انه او استدلل له برؤية انسان رأى انه دعا بهذا وانه قيل معلوم ان هذا بدعة بالاجماع انه لا يمكن ان تثبت - [01:53:57](#)

الاحكام بالرؤى انما يستأنس بالرؤى في الاحكام الثابتة انسان رأى رؤيا على حكم ثابت بالسنة هذا يجعل قلبه يطمئن اليه مثل انسان متردد في امر يفعل هذا ويفعل هذا لكنه رأى رؤيا - [01:54:24](#)

آآ تشير الى عمله بهذا وقد وهو والده السنة. هذا مما يطمئن قلبه ونفسه وهو لم يعتمد الرؤيا انه يعتمد على ما ثبت كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [01:54:48](#)

المقصود انها اقوال واقربها والله اعلم حديث بريدة ومن اهل العلم من قال ورجح جمال العلم ان الاسم الاعظم هو لفظ الجلالة الله لانه يجمع جميع منهم من قال الحي القيوم وهذا قول قوي لو ثبت حديثنا - [01:55:04](#)

ابي امامة جاء في معناه ورجح امامة ورد في حديث ام سلمة ايضا. لكن في ثبوتها نظر واقوى الاخبار في هذا هو حديث بريدة رضي الله عنه كما تقدم اه نعم - [01:55:20](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث برحمتك في سبحانه وتعالى بالرحمة فانه يتوسل باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى هذا المعنى انك تتوسل اليه سبحانه وتعالى برحمته كما تسأله باسمائه وصفاته كما تحلف ايضا باسمائه وصفه - [01:55:37](#)

لكن لا يجوز سؤال الرحمة دعاء الرحمة دعاء الصفة يا رحمة الله يا سمع الله هذا بالاجماع حكوا عليه الاجماع بل بعض اهل العلم حكى لاجماع اهل العلم على كفر من نادى الصفة. ما صار يدعوها ويناديها - [01:56:01](#)

لان هذه الاسماء لا تقوم هي هي قائمة بالله سبحانه وتعالى. انما تدعو الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته. اما ان تهدد هذا اجمع العلماء على انه باطل وانه لا يجوز - [01:56:22](#)

اصلح لي شأني كله اصلح لي شأني كله لا شك ان صلاح الشأن من اعظم ما يجعل العبد مسدد في اموره كلها اهدني وسدني يسأل الله الهدى والتقى والسداد والعفاف والغنى. اصلح لي شأني كله. شأنك كله امر كله في حياته - [01:56:38](#)

في امور دينه في امور دنياه في اهله في اولاده في ماله في عمله في داره في ذهابه في اياه اياها سفره سفره في حله وترحاله في مجالسه في جميع اصلح لي شأني كله. فيعني كأني اقول انا يا رب يا ربي لا لا شيء ولا ومثل ما تقدم لا حول لي ولا قوة - [01:57:03](#)

ان لم تصلح لي شأني فاني اهلك ولهذا لا صلاح الا باصلاحه سبحانه وتعالى ان يصلح شأنه كله. اصلح لي شأني كله اكده اكد الشأن حتى لا يفوته اي امر من شيء الا اصلح. ولا تكني - [01:57:25](#)

ايضا طلب اصلاح الشأن وهذا في الحقيقة نوع توكل اصلاح الشأن يسأل الله ان يصلح شأنه وتوكل عليه والله بتوكل ان كنتم مؤمنين ان كنتم مسلمين توكل على الله فتوكلوا - [01:57:46](#)

ان الله يحب المتوكلين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين في اية التوبة والتطهر. المقصود انه يسأل سبحانه ان يصلح شأنك شأنه كله. ولا تكني ولا تكني الى نفسي طرفة عين - [01:58:04](#)

هي اللحظة يعني اقل زمن وانه لو وكل الى نفسه طرفة عين انه يحذف وانه كما في الحديث الاخر يروى في هذا في ضعف تكني الى نفسي تكني الى ضعف - [01:58:24](#)

وعجز وضیعة وعورة. واني لا اثق بنفسي واني لا اثق الا برحمتك. واني لا اثق الا برحمتك. ولا الى نفسي طرفة عين العبد يجتهد ويعمل ويأخذ بالاسباب واعظم من اسباب الاسباب الشرعية الاسباب الحسية المباحة لكن قلبه - [01:58:41](#)

لكم بالله وانه لا يوكل لنفسه طرفة عين ولا تكني الى نفسي طرفة عين ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله اكمل الخلق في طريق الهجرتين يقول نقلت كلام قال ابن القيم في طريق افاكمل الخلق اكملهم عبودية - [01:59:05](#)

واعظمهم شهودا لفقره بفقره وحاجته ربه وعدم استغناؤه عنه طرفة عين. هذا اكمل الخلق اكمله عبودية. من كملت عبوديته كمل توكله وعظم شهوده لفقره تعظم عبوديته اكملهم اكمل الخلق هذا الكمال الحقيقي. الكمال في الدين - [01:59:28](#)

كمال في العلم كمال في الفضائل الشرعية الدينية واعظم شهودا لفقره مهما كان هو محتاج في فقر ذاتي والله سبحانه وتعالى له الغنى الذاتي سبحانه وتعالى بعض شهودا لفقره وحاجته الى ربه وعدم استغناؤه عنه طرفة عين. وان من ترك هذا الباب - [01:59:56](#)

فقد خذل وخسر وهلك والموفق من وفق الى هذه الكمالات العظيمة والمخذول المحجوب من حجب عن هذه الكمالات. فهذا حين

حجب نسي نفسه واغتر ونسي فقره ونسي حاجته. كما يقول القيم في كلام الله رحمه الله. نسي المسكين - 02:00:18
طغى وتجبر ومع نشر ان يعطي ويتقي ام العطاء واتقوا وصدقوا فسنيسروا يسرا واما من بقي واستغنى اكذب الحسنى فسنيسره
الاسرة تكبر وتجبر واعرظ فحجب عن كل خير فاغتر بنفسه فهلك - 02:00:49
وظل آآ يمكن ان يستغني عن الله سبحانه وتعالى طرفة عين بل هو في ضرورة الى ان يشهد من حاله شدة الفقر والحاجة اليه
سبحانه وتعالى اسأله سبحانه وتعالى ان يغنينا - 02:01:15
عن خلقه سبحانه وتعالى وان يملأ قلوبنا غنا وقناعة ورضا وان يوفقنا لكل خير وان يتقبل منا ويعيننا على كل بر وهدى وخير بمن
وكرم امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 02:01:41
- 02:02:04